

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

المناهج الكمية في بحوث الصحافة - السنة الأولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية - الأستاذة ركوك خولة

المحاضرة العاشرة: تحليل المضمون، المفهوم، الخصائص، خطوات

أولاً: تعريف منهج تحليل المضمون:

تحليل المضمون عبارة عن أسلوب بحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم، والكمي لمحتويات الاتصال الظاهرة، كما يعرف على أنه تحليل المضمون هو تحويل محتويات وسائل الاتصال والإعلام من بيانات كمية إلى بيانات كمية، بالاعتماد على عدة تقنيات منهجية، ويهدف من وراء ذلك دراسة العلاقات بين متغيرات موضوع الدراسة، فكل باحث ليس الهدف من تحليل مضامين وسائل الإعلام هو الحصول على تكرارات ونسب فقط، وإنما القيام بتحليل تلك النسب والتكرارات وتفسيرها بغية الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أما عن خصائصه فهو من بين المناهج التي تدرس المادة سواء كانت مكتوبة صحف، أو سمعية كبرامج الراديو، وملصقات كالإعلانات، ويخص أيضاً بدراسته للمادة السمعية البصرية كبرامج التلفزيون والسينما، ويدرس أيضاً المادة الإلكترونية كالمواقع الإلكترونية والصفحات الرقمية. فهو يعد تقنية شامل.

ثانياً: وحدات وفئات التحليل الخاصة بمنهج تحليل المضمون:

وحدة التحليل: هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلاً، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطياً بل تتحكم فيه طبيعة المشكلة والفرضيات التي ينطلق منها الباحث ومرتبطة أيضاً بطبيعة المضمون المراد تحليله. مضمون مكتوب - سمعي - سمعي بصري - رسوم - إلخ.

ان منهج تحليل المضمون يعتمد على مجموعة من الوحدات التي تعد مهمة في قياس المادة المراد تحليلها ومن أهم وحدات التحليل ما يلي:

- وحدة الكلمة. - وحدة الجملة. - وحدة العبارة. - وحدة الموضوع. - وحدة الفقرة. - وحدة الفكرة. -
ووحدة السياق. وحدة اللقطة. - وحدة الزمن. - وحدة المساحة.

أما فئات تحليل المحتوى يصنف الى فئتين رئيسيتين:

1. فئات الشكل (كيف قيل؟)

2. فئات المضمون (ماذا قيل؟)

1. فئات الشكل (كيف قيل؟) هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزعم دراسته،

وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟

وتتضمن الفئات التالية:

فئة المساحة. - فئة الزمن - فئة الموقع. - فئة طبيعة المادة المستعملة. - فئة طبيعة اللغة واللهجة

المستعملة. - فئة العناصر التيبوغرافية - فئة الاخراج الفني - فئة الألوان - فئة الصور والرسومات.

2. فئات المضمون (ماذا قيل؟) تتعلق هذه الفئة بمضمون الخطاب الإعلامي أو الأدبي أو التاريخي أو

أي خطاب آخر، كالمذكرات والوثائق والسجلات والتقارير والمحاضرات وخطابات رجال الدولة ويكون تركيز

الباحث في هذه الفئة على الأفكار والمعاني والقضايا والمواقف.

وتتضمن الفئات التالية:

فئة الموضوع - فئة الاتجاه - فئة الفاعلون - فئة القيم - فئة الأهداف - فئة الموقف أو المواقف - فئة

السمات. - فئة المصدر - فئة الجمهور المستهدف.

ثالثاً: خطوات منهج تحليل المضمون:

1. تحديد موضوع الدراسة.

2. تحديد مشكلة الدراسة وفروضها.

3. تحديد أهمية الدراسة وأسبابها وأهدافها.

4. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

5. تحديد أدوات جمع البيانات.

6. تحديد مجتمع الدراسة وعينته.

7. تحديد نوع الدراسة ومنهجها.
8. تحديد حدود الدراسة.
9. تحديد الدراسات السابقة.
10. تحديد وحدات العد والقياس.
11. تحديد فئات الشكل والمضمون.
12. تشكيل استمارة تحليل المحتوى.
13. اختبار صدق وثبات استمارة تحليل المحتوى.